إشراف / أحمد علي مسرع

الإعلان العربي لتمكين الشباب

يعد الشباب الشريك الأساسي في حاضر الفعل التنموي العربي ومستقبله

لابد من تشجيع مشاركة الشباب في وضع الخطط والبـــرامج والمشروعات التي تخدم قضاياهم

أكد الاعلان ضرورة ايجاد فرص تعليم غير تقليدي للفتيات اللاتي فاتهن قطار التعليم

المعروف ان الامة العربية لديها من الامكانات والفرص ما يجعلها قادرة على دعم التميز الحضاري وتحقيق الاصلاحات المنشودة وصيانة التنمية واستدامتها، والامة العربية لديها قوة بشرية هائلة ومتعددة تدعوها للاستثمار في الشباب لانه استثمار مضمون الفوائد والعوائد التي تصون التنمية الوطنية والاقليمية واذا لم نجد في هذا الامر فاننا نهدر فرصة تاريخية لاتتكرر في هذا الجانب اعدت جامعة الدول العربية مشروع (الاعلان العربي لتمكين الشباب) الذي تبناه اجتماع امناء عموم المجالس واللجان الوطنية للسكن في الدول العربية.

١٤ اكتوبر تقدم عرضا لاهم وابرز ماورد في هذا المشروع:

صنعاء / متابعة / ذكرى النقيب

مضمون الاعلان

ينطلق الاعلان من المبادئ الاساسية الآتية :

١ – يعنى بالشباب كل الذين تشملهم الفئة العمرية ١٥ – ٣٩ عاما ذكورا واناثا في الحواضر والارياف ومن كل المستويات الاجتماعية والاقتصادية بما في ذلك الاحتياجات الخاصة.

٢ – ان الشـــاب فـــاعل وشـــريك اساسي في حاضر الفعل التنموي العربي ومستقبلاته وانه حارس الحضارة العربية والاجدر على صيانتها متجددة فاعلة في نهر الحضارة الانسانية وهم المنوط بهم دعم الاستقرار الاجتماعي والسياسي الضروري لتماسك العرب وتواصل التنمية.

٣ – ان تعزيز الحقوق الانسانية للشباب وتفعيلها سياسة ام مدنية ام اقتصادية ام اجتماعية معيار اساسي لصياغة سياسات وبرامج تمكين الشباب ومتابعتها وتقييمها.

٤ – ان الاستماع لصوت الشباب وتجسيده من خلال السياسات والبرامج التنموية وتوسيع الخيارات الحقيقية امامه للمشاركة في التطوير المؤسسي والتشريعي ضرورة من ضرورات الاصلاحات المنشودة عربية والتي تنطلق من التاريخ الاجتماعي والحضاري ومن الاهتمامات والآمال النوعية الاصلية للامة العربية.

٥ – ان الحوار بين الشباب وكافة الاطراف والشركاء المعنيين بتمكينه اساس متين للتفاهم والوعي المشترك بينهم ودعم متواصل للمسؤولية والانتماء الوطني والاقليمي للشباب.

توجهات لسياسات تمكين الشباب

– في مجال التعليم والتدريب :

١ – تم التأكيد على ضرورة ربط اهداف التعليم ومخرجاته بالصورة المنشودة للشباب لمواجهة تحديات العصر وتدعيم التنمية المستدامة.

٢ – مطالبة ذوي الاختصاص بتوجيه المناهج والاساليب التربوية نحو تنمية التفكير العلمي والنقدي والتعليم الحواري والعمل المنظم والجماعي ومهارات ايجاد بدائل لحل المشكلات.

٣ – ضمان تمتع الشابات والشباب بفرص متكافئة للحصول على تعليم اساسي راقي النوعية واستمرار الحصول على هذه الفرص سيما في المناطق الريفية وبين فقراء الحضر بغرض القضاء على الفجوات التعليمية والمعرفية القائمة.

٤ – الدفع في اتجاه صياغة سياسات جديدة تركز على الشباب الذين يعيشون ظروفا شاقة او تتسم بالعنف لانهاء عزلتهم وعرض فرص مواصلة التعليم من جديد على المنقطعين منهم عنه، ودعم ورض فرص مواصلة التعليم والتدريب المستمرين للشباب العاملين والعاطلين على السواء.

٥ – الحرص على اتاحة فرص مشاركة الشباب في المؤسسات التعليمية والاعمال المجتمعية كجزء هام من نظام التعليم وتنمية مقومات ثقافة المشاركة والتطوع وازاحة كافة المعوقات ذات العلاقة.

٦ – التأكيد على اهمية اعداد وتطوير الانشطة الرياضية والثقافية والترفيهية بين الطالبات والطلاب وتقوية عمليات التبادل الرياضي والثقافي على كل من الصعيد الوطني ودون الاقليمي والاقليمي والدولي.

٧ – ربط التعليم بالحياة العامة للشباب خاصة العمل والانتاج والمشاركة.

٨ – تطوير الاتجاهات والقيم التي تفضي الى رفض الاشتغال ببعض المهن والاعمال التي يتطلبها الواقع المتغير في اسواق وفنون العمل كالمهن الفنية الوسيطة والمساعدة والتخصصات العلمية المستجدة.

٩ – تكريس القيم والاتجاهات المواتية للاتقان والانتاجية راقية النوعية والتسامح والحوار واحترام الآخر.

١٠ – تضمين المقررات والمناهج الدراسية والنشاطات اللاصفية آليات تنمية المعارفف والمعلومات والمهارات ذات الصلة بالارتقاء بالحياة الاسرية خاصة الصحة الانجابية والحقوق الانجابية ذات الصلة بالممارسات التقليدية الضارة بصحة الشابات والفتيان ومحاربة الطلب على المخدرات واساءة استخدام المؤثرات العقلية.

– السعي لزيادة الاستثمارات في التدريب الذي يضمن تطوير مهارات الشباب ويربط بين مخرجات التدريب واحتياجات اسواق العمل العام والخاص.

– السعي لتعزيز المساواة في فرص العمل امام الشابات بجملة طرق منها : اصدار ونفاذ قوانين لمكافحة التمييز على اساس نوع الجنس في سوق العمل، فضلا عن تشريعات لضمان حقوق الشابات والشباب في المساواة في الاجر عند العمل المتكافئ او المتساوي في الجهد والقيمة.

والاجتماعية والسياسية للشباب كهدف حضاري واجتماعي اصيل وذلك بحرص كل المؤسسات المعنية بالتعليم والاعلام والثقافة على دعم الحوار والمشاركة بين اجيال الاسرة ذكورها واناثها مع ايلاء اهمية خاصة للاسر الريفية والحضرية التي تعيلها النساء بدعمها ماديا ومعنويا لتكون قادرة على انجاز ادوارها الاسرية.

سياسات العمل والدخل

ذكر الاعلان في هذا الباب العديد من النقاط المهمة التي تتمثل في :

– نلتزم بتحقيق الهدف المجتمعي المتمثل في تحقيق العمالة الكاملة للشباب بقدر المستطاع وكفالة فرص متكافئة امام الشابات والشباب للحصول على عمل مستقر ومدر للدخل وصديق للشباب.

– العمل على تحسين الشراكة المتكاملة فيما بين مؤسسات الدولة والقطاع الخاص الرسمي وغير الرسمي وبين المبادرات التي يتخذها المجتمع المدني للنهوض بتشغيل الشباب.

– مطالبة المعنيين بالنهوض بتطوير آليات لتقديم المشورة للشباب بشأن الحياة الوظيفية من خلال المؤسسات التعليميةوالتدريبية ومنظمات المجتمع المحلي بمنظماته الحكومية والاهلية.

– تعزيز الجهود الرامية الى تفعيل الالتزام الوطني والاقليمي والدولي بحماية العمال المهجرين من الشباب.

الشباب بين السياسي والمدني مؤسسياً وتشريعياً

ذكر الاعلان في هذا المجال مواضيع مهمة منها :

١ – كفالة وتشجيع المشاركة الشبابية الفعالة في جميع المجالات وعلى جميع اصعدة المجتمع خاصة في عمليات صنع القرار على كل من الصعيد الوطني والاقليمي والدولي وكفالة اتخاذ التدابير اللازمة التي تراعي الفوارق بين الجنسين لتيسير حصول الشابات والشباب على فرص متكافئة للمشاركة وتهيئة الظروف اللازمة لاضطلاعهم بواجباتهم الوطنية والاقليمي.

٢ – تشجيع مشاركة الشابات والشباب في تصميم الخطط والبرامج والمشروعات التي تستهدف قضاياهم وطموحاتهم ومتابعتها وتقييمها ضمانا لتحقيق الاهداف المرجوة منها.

٣ – العمل على تعزيز التثقيف والتدريب فيما يختص بالعمليات الديمقراطية وروح المواطنة والمسؤولية الوطنية لدى الشابات والشباب لتعزيز وتيسير التزامهم بالمشاركة في المجتمع والاندماج الكامل فيه والارتقاء بانتمائهم اليهم.

٤ – القناعة بتيسير وصول الشاب ومن خلال ممثليهم الى الهيئات التشريعية وهيئات صنع السياسات تيسيرا لادماج سياسات الشباب في السياسات الوطنية الاخرى واشراكهم بصورة وثيقة في اعداد انشطة وبرامج الشباب وتنفيذها ومتابعتها ورصدها وتقييمها وكفالة مشاركتهم في مختلف مجالات التنمية.

اشار الاعلان الى ان الاستماع الى صوت الشباب وتجسيده من خلال السياسات هو من الاصلاحات الضرورية المنشودة عربياً

تفعيل دور الاسرة في اعداد الشباب

تم التأكيد في هذا الموضوع على ضرورة دعم الاسرة العربية لتمكينها من ادوارها الحضارية والنفسية

المفتتح

كباقة ورد في مزهرية الوفاء تلقف قراء الصحيفة بشغف اول منتوجات صفحتي الشباب والطلاب الصادرتين يوم الاربعاء الماضي كنتاج جهود توجيهية وقدرات إبداعية للأستاذ/ أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة – رئيس التحرير الذي حرص على تسخير كل الامكانيات الهادفة بزوغ هكذا باقة ورد عطرة واعداً برعاية هذا المولود حتى يشب ويقوى عوده باعتبار ان صياغة وجدان الشباب وصقل قدراتهم يشكل الهاجس الاول في اجندة الاستاذ/ أحمد محمد الحبيشي والذي عبر عن احتفائه بصدور الباكورة الابداعية باعطاء توجيهاته بتوفير العديد من وسائل ووسائط الدعم والامكانيات الهادفة تحقيق المزيد من النجاحات في إطار الخلق والابداع وتفجير الطاقات الخلاقة موجهاً إدارة الشباب والرياضة المرفودة بالعديد من الكوادر الصحفية الشبابية بسرعة تحويل الصفحتين إلى ملحق اسبوعي يطبع بالالوان يشكل وجبة إبداعية دسمة يلتهمها بشغف كافة الابناء من شبيبة وطلاب اليمن والوطن العربي.

وهاانذا نعاهد استاذنا /أحمد محمد الحبيشي بأننا سنبذل كل مابوسعنا من جهود لنكون عند حسن ظنه وظن كافة القراء وفي مقدمتهم الشباب والطلاب.

المحرر

ترشيح ٤٠٠ طالب أردني للمنافسة في معرض إنتل

عمّان / متابعات

أعلنت وزارة التربية والتعليم عن ترشح ٤٠٠ طالب للمشاركة في معرض "إنتل" الدولي للعلوم والهندسة (Intel ISEF)والذي سيقام في شهر أيار(مايو) المقبل في ولاية انديانا في الولايات المتحدة.

وكانت شركة "إنتل" العالمية قد وقعت اتفاقية تعاون مشتركة مع كل من وزارة التربية والتعليم وشركة موبايلكم في تشرين الثاني ٢٠٠٥ لدعم معرض "إنتل" الدولي للعلوم والهندسة (Intel ISEF)والذي يأتي كجزء من مبادرتها العالمية "الإبداع في التعليم".

وقالت الوزارة أنه تم إخضاع جميع الطلبات للدراسة المبدئية من قبل لجنة رسمية خاصة بكل مديرية حيث قامت كل لجنة بفرز الطلبات الجيدة منها ومن ثم رفعها إلى الوزارة. وسيشارك الطلاب المتأهلين في المعارض المحلية الأولية الثلاثة التي ستقام في الفترة ما بين ١ – ٨ شباط(فبراير) المقبل في شمال ووسط وجنوب المملكة حيث يتضمن كل معرض ثلاث مراحل هي التحضير والتحكيم وزيارة طلاب المدارس بهدف توعيتهم وتعريفهم بمعرض "إنتل" الدولي للعلوم والهندسة (Intel ISEF)وحثهم على المشاركة في معرض السنة القادمة.

وكان قد تم الاتصال بالمرشحين من خلال المديريات التي تتبع لها مدارسهم، و سيتم في المرحلة القريبة توزيع مستلزمات المشاركة على هؤلاء الطلاب.

وقال أيمن بركات المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم: "ستركز لجنة التحكيم التي تتكون من مجموعة من الأساتذة الجامعيين الذين تم اختيارهم من جامعات أردنية مختلفة من حملة التخصصات الملائمة للجائزة على تقييم مشاريع الطلبة خلال المعارض بما يتوافق مع مواصفات التحكيم العالمية الخاصة بمعرض (ISEF)والتي تقيس القدرة الإبداعية للطالب، والتفكير العلمي، والهدف العلمي للمشروع، ودرجة إتقان المشروع، والمهارة والوضوح، والعمل المشترك".

وبينت الوزارة أنه يتم حالياً تهيئة وتدريب الطلاب للمشاركة بفعالية في المعارض المحلية من خلال إجراء مقابلات معهم وتقديم الاستشارة لمساعدتهم في مشاريعهم، وصولاً إلى مساندتهم في إخراج مشروع متكامل من جميع النواحي المناسبة لهذا المعرض وتأهيلهم للوصول إلى مرحلة معارض التحكيم النهائي المحلية التي ستعقد في منتصف شباط في معرضين، أحدهما خاص بالمتأهلين من مدارس شمال وجنوب المملكة والآخر لمدارس وسط المملكة.

وأضافت أن شركة "إنتل" قامت خلال الربع الأخير من عام ٢٠٠٥ وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بعقد ورش توعوية وتدريبية في مختلف مناطق المملكة للمعلمين والطلبة من قبل الفريق المحوري للجائزة ليكونوا على استعداد تام للمشروع.

وقالت رولا حبش مديرة البرامج التعليمية في "إنتل" في الأردن ولبنان: " نحن سعداء بمستوى الإقبال الذي لقيه معرض "إنتل" هذه السنة من قبل طلاب وطالبات الأردن الواعدين والذين يدركون أهمية هذا المعرض كونه فرصة ذهبية لإظهار تفوقهم وابداعهم على أرض الواقع".

وساعدت شركة موبايلكم الذي على إطلاق الحملات الإعلانية والإعلامية والتي ساهمت بشكل فعال في زيادة الوعي بالمعرض ومكانته العالمية وزيادة عدد المشاركين عن السنة السابقة التي كان قد بلغ عدد الطلاب المتقدمين فيها بضعة مئات والمتأهلين حوالي ١٠٠ طالب فقط.

ويعد معرض "إنتل" الدولي للعلوم والهندسة ((Intel ISEF المعرض العلمي الدولي الوحيد في العالم، ويتنافس فيه أكثر من مليون طالب من صفوف ٩-١٢ من خلال معارض العلوم الإقليمية التي تعقد حول العالم برعاية شركة (Intel)وتتيح لما يزيد عن ٢٠٠٠ طالب من أكثر من ٤٠ دولة فرصة التأهل للمشاركة في المعرض العالمي وفرصة الإبداع والتنافس في مجالات علمية عديدة هي علم الاجتماع والكيمياء والكيمياء الحيوية وعلم النبات وعلم الحاسوب وعلم الأرض والهندسة وعلم البيئة والرياضيات والطب والصحة وعلم الأحياء الدقيقة والفيزياء وعلم الفضاء وعلم الحيوان. ويحصل الفائزون في المعرض العالمي على ما يزيد عن ٣ مليون دولار أمريكي في هيئة بعثات دراسية وجوائز قيمة عديدة أخرى.

ابداعات شبابية

المعلمة والطبشور

ايمان مرفدي

فجأة وقفت المدرسة سعاد في مواجهة تلاميذها ، وهي تكاد تتطاير شرراً ، لقد قذفها احد الطلبة (بطبشور) بينما كانت تكتب على (السبورة) درس اليوم بعنوان (الاخلاق) نظرت المدرسة الى تلاميذها وقد احمر وجهها من الغضب .. انهم في مثل عمرها تقريباً .. اي في نهاية المرحلة الثانوية .. ومع ذلك مازالوا يحتاجون للمزيد من التربية .

سألت المدرسة سعاد تلاميذها بغضب :

■ من فعل فعلته النكراء هذه ؟! اجيبوني ؟! !

فكان الرد الصمت الرهيب ، وايقنت بانها لن تجد من يجيبها عن تساؤلها ، فسكتت على مضض وفي نفس الوقت اكبرت فيهم روح التعاون والتضامن فيما بينهم ولكنها قالت في قرارة نفسها : آه لوكان هذا التضامن في اشياء مفيدة وليس في السخافات والافعال المشينة .

وعندما تأكدت ان لافائدة ترجى ،عادت لمواصلة شرح الدرس لهم عن الاخلاق واهميتها في حياتنا وفي معيشتنا وفي تعاملنا مع الغير وو .. وكانت المدرسة سعاد من خلال شرحها للدرس تنظر الى الطلبة بعين فاحصة حتى ترى تاثير الكلام عليهم ولكن لافائدة .. وبينما هي على تلك الحالة ، انبرى تلميذ ضخم الجثة ، تبدو عليه ملامح الرجوله المبكرة ، مقاطعاً مدرسته قائلاً :

■ اتعرفين ماهي الاخلاق ياست ؟!!

استغربت من سؤاله المفاجئ ، وقد احست أنها قد تدخل في معركة كلامية مع هذا الطالب ، فنظرت اليه بثبات وقالت :

■ اتعرف انت شيئاً عن الاخلاق ؟!

■ بكل تأكيد ..

■ إذن اخبرني واوضح لبقية زملائك ماهي الاخلاق ؟!!

■ الاخلاق أيتها الست الا تكوني الآن هنا .. بل ان تكوني في منزلك لتربية اولادك فقط !!!

صعقت المدرسة لجوابه .. بينما سرت همهمة بين اوساط الطلبة الذين كان بعضهم مؤيداً لما قال والبعض الاخر معارضاً ، فأسكتتهم المدرسة سعاد ونظرت الى الطالب الذي هاجمها فجأة وقد احست بأن عليها ان تكون حكيمة في ردها عليه ، حتى لاتدخل في مشاحنات معه هي في غنى عنها فقالت له:

■ لماذا طلبت منى ان ابقى في البيت وان لا اعمل ؟!

■ لانني اعرف ان مكان المرأة الوحيد هو البيت ؟!

■ ولماذا البيت فقط ؟! الا تعلم ان المرأة نصف المجتمع ولها حقوق مساوية لحقوق الرجل وعليها بناء مجتمعها وتطويره كأخيها الرجل و .. فقاطعها قائلاً :

■ ان المرأة مهما كان شأنها .. مكانها ومجالها الوحيد هو البيت فقط .

■ ومن تكون انت حتى تحكم على المرأة وتفرض رأيك عليها بهذه الطريقة ؟! لقد اقر الاسلام (ديننا الحنيف) مشاركة المرأة في بناء مجتمعها .. بينما انت وبأفكارك البلهاء تلك تريد منها ان تكون جارية للرجل .

■ وهل تربية اولادها عبودية ؟!

■ انا لم اقصد هذا .. بل انت تحاول تحريف كلامي .. فتربية الاولاد اسمى شيء .. بل هي من اصعب الامور في حياة المرأة ولكن مادامت المرأة قادرة على تربية اولادها وبناء مجتمعها فما المانع ؟ .. أم انك تريد ان تفرض رأيك ؟!!

■ انني لا افرض رأيي .. ولكني اقر واقعاً اصبح فيه عمل المرأة عورة .!

■ ومن ذا الذي اقر هذا الواقع سواك وامثالك ممن يتعذرون بأعذار واهية .. لقد اقر ديننا الحنيف ان العمل فرض على كل مسلم ومسلمة وها انت تقول بأن عمل المرأة عورة ؟!!

■ على العموم هذا هو رأيي ولن اتراجع عنه ..

■ هذا شأنك ولك مطلق الحرية ان تحتفظ برأيك هذا ولكن لايعني ذلك ان تفرضه على الاخرين .. افهمت مااعني ؟!!

وسكتت المدرسة سعاد ونظرت الى الطلبة الذين كانوا ينصتون بهدوء الى حوارها مع الطالب العنيد وقد ظنت ان البعض سيقوم ويهاجمها مثلما عمل هذا الطالب ولكنهم كانوا صامتين ينصتون بهدوء ربما باقتناع من البعض وعدم اقتناع من البعض الاخر .. فحمدت ربها ان حديثها مع الطالب لم يخلق لها زوبعة في الفصل وواصلت شرحها لدرس الاخلاق وقالت :

■ ان من مبادئ الاخلاق ايها الطلبة ان لانفرض اراءنا على الاخرين ، فلكل انسان رأي وله مطلق الحرية ان يعبر عن رأيه ولا يحاول فرض رأيه على الآخر ومن مبادئ الاخلاق ايضاً ان ننصت ونستمع للاخرين وان كانت اراؤهم مخالفة لارائنا .. كما ان من الاخلاق ان نحترم من هم اكبر مناسناً وان لا نقذفهم (بطبشور) مرة اخرى واظنكم فهمتم ما اقصد .

ورن جرس الفسحة

المدرسة .. والطبشور تحت المجهر

تحليل لقصة الاخت/ إيمان مرفدي

الاخت / ايمان بقصتها .. تعطي صورة للواقع المحسوس والملموس .. حيث تعالج تدني مستوى التحصيل العلمي في مدارسنا ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم : يقول بعثت .. لاتمم مكارم الاخلاق .

والشاعر يقول : الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعباً طيب الاعراق نحن نجهل كثيراً من الامور في مدارسنا .. المهم ان واقع الاخت / ايمان يلاحقها في كل مكان سواء في العمل او البيت او المدرسة فالمرأة لها مكانتها وهي الام والزوجة والبنت فبدونها المجتمع لايساوي شيئاً .. فقصة الاخت / ايمان هو الواقع كما قلت .. اننا بحاجة الى دفعة جديدة من هذا الواقع في حياتنا .. حتى تستقيم الامور .. مزيد من العطاء للقصة القصيرة للمرأة المظلومة والمهضومة .

عموماً القاصة الشابة ايمان مرفدي تتميز بقدره على التقاط كل مايمور به الواقع المعاش وبالتالي تجسده بقالب ادبي شائق لايخلو من الخلق والابداع والتابع من لدن المكابدة اليومية لاشكالية الواقع المعاش بكل معاناته وافراحه واتراحه مايعيب عليها هو شح اطلالتها الابداعية وربما هكذا اقلال اطلالي ربما يعود الى ظروفها العملية والاسرية غير ان ذلك لايعفينا من البوح بأننا كلما نتلقف اي منتوج ابداعي – قصصي تجود به قريحتها الابداعية لانجد ، مناص من الاعتراف باننا امام ملكة ابداعية لابد وان تكون ذات شأن كبير على المستوى الزمني المنظور .

عبدالاله سلام